

8- شرح شواهد القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام | الشيخ أ.د.

يوسف الشبل

يوسف الشبل

كل هذه سبيلي ادعو الى الله. على بصيرة المشركين بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا - [00:00:00](#)

بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. الكتاب الذي بين ايدينا هو شواهد القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام رحمه الله تعالى وهذا اليوم هو اليوم الاول من شهر الله المحرم من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة - [00:00:47](#)

وقفنا عند سورة النحل سورة النحل في صفحة ستة عشر بعد المئة تفضل اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:01:09](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين قال المصنف رحمه الله تعالى قال ابو عبيد حدثنا الاشجعي عن مشعر بن كدام عن من حدثه عن الحسين بن علي رضي الله عنهما انه مر - [00:01:29](#)

على قوم من المساكين يأكلون من كسر لهم. فلما حاذ بهم قالوا له الغداء يا ابا عبد الله. فحول وركه نزل وقال انه لا يحب المستكبرين. ثم جلس معه ثم جلس فاكل معهم ثم قال لهم انكم قد دعوتوني فاجبت - [00:01:42](#)

وانا ادعوكم فاجيبوني قال فادخلهم رحله ثم اقسام على امرأته الا اتته بكل طرفه خبأتها له. فاتته بذلك فاطعمهم وخرجوا قال ابو عبيد حول وركة طيب هذه عند قوله تعالى انه لا يحب المستكبرين - [00:02:02](#)

في سورة النحل انه لا يحب المستكبرين هذه يعني وقف عندها الحسين ابن علي رضي الله عنهما يقول هنا انه مر على قوم من المساكين يأكلون من كسر الخبز لهم فلما حاذى بهم قالوا له الغداء يعني كل معنى يعني دعوه ان يأكل - [00:02:26](#)

الغداء يا ابا عبد الله فحول وركة الورك والورك ومعروف يعني اعلى الرجل عندنا اعلاها الورك وتحت الورك الفخذ والركبة والساق والقدم فالورك اللي هو اتصال اتصال الرجل في وسط الانسان في وسط الانسان هذا يسمى ورك الانسان - [00:02:58](#)

يقول حول وركه يعني انه غير جلسته او اذا كان على مثلا على راحلة او نحوها لينزل لينزل اليه قال فحول ورثه ونزل نزل من من ناقته او نحوه قال وقال انه لا يحب المستكبرين. استشهد بهذه الاية. ثم جلس - [00:03:28](#)

يقول لو انني مثلا دعوني ولم التفت اليهم ومشيت وتركتهم. قد يكون في ذلك شيء من الاستكبار عليهم. فلذلك هو اتى بالاية وطبق قال انه لا يحب المستكبرين ونزل جلس واكل معهم ثم قال لهم بعد ذلك لما اكل قال قال انكم دعوتوني - [00:03:48](#)

اعجبتمكم وانا ادعوكم فاجيبوني مثل ما ان يعني اكلت معكم كلوا معي فقال فاجابوه فادخله رحله يعني منزلة ثم اقسام على امرأته يعني اكد عليها الا اتته بكل طرفه خبأتها له يقول اعطيني كل ما عندك لا تعطيني - [00:04:11](#)

شيء لما كانوا مساكين يمكن بعضهم يعني يقول هؤلاء مساكين اعطهم ها اي شيء من البيت قال لا في كل طرفه يعني من كل شيء يعني من كل شيء حسن كل شيء حسن انتي به. لان الطرفة دائما الاشياء الحسنة الكلمة الطيبة الحسنة الملفتة لنا - [00:04:34](#)

الانظار يسمى طرفة يقول اتى بطرفة. فالطرفة يعني الاشياء الحسنة التي يخفيها الناس عن غيرهم. قال انتي بها كل شيء اي شي خبأتها يأتي به. فاتت بذلك كله فاطعمهم وخرجوا. وخرجوا. فهذه الاية انه لا يحب - [00:04:54](#)

المستكبرين طبقها الحسين ابن علي رضي الله عنه تطبيقا دقيقا حيث لما دعاه هؤلاء المساكين اجابهم وايضا كافئهم هم على هذه

الدعوة ان يدعوهم فاجابوه. طيب ننتقل للموضوع الآخر تفضل - [00:05:15](#)

قال ابو عبيد حدثنا هشيم عن العوام ابن حوشب عن من حدثه عن عمر ابن الخطاب رضوان الله عليه انه كان اذا اعطى رجلا من المهاجرين عطاء يقول خذ بارك الله لك فيه. هذا ما وعدك الله تعالى في الدنيا وما ذخر لك في الآخرة - [00:05:33](#)

الافضل وتلا هذه الآية لنبوئهم في الدنيا حسنة ولاجر الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون الآية ما هي؟ والذين هاجروا في الله والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئهم في الدنيا حسنة - [00:05:53](#)

ولا اجر الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون. هذه الآية وقف عندها عمر رضي الله عنه عمر رضي الله عنه له وقفات كثيرة مع الايات كان يطبقها كثيرا فمنها هذه الايات وانا حقيقة لو جمعت - [00:06:13](#)

الايات التي وقف عندها عمر استنبط منها لو جمعت في يعني في كتاب او نحوه تكون ايات حقيقة يعني شف عمر رضي الله عنه له وقفات وابن مسعود كثير عند السلف له وقفات استنباطات كثيرة يقف عند الايات ويستخرج منها - [00:06:30](#)

فعمر رضي الله عنه له هذه المواقف. فكان يعني اذا اعطى رجلا من المهاجرين عطاء يقول خذ بارك الله لك فيه. هذا ما وعدك الله ما وعدك الله تعالى في الدنيا - [00:06:50](#)

وما وما دخل لك في الآخرة افضل. ثم قرأ هذه الآية لنبوئهم يعني نهيهم لهم في الدنيا حسنة يعني خير في الدنيا يعطيهم الله المهاجرين خير عظيم. واما الآخرة فكما اخبر قالوا ولا اجر الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون ما - [00:07:06](#)

اعد الله لهم في الآخرة طيب هذا استنباط دقيق من اه عمر رضي الله عنه الخليفة الذي استنبط هذا المعنى الدقيق وطبقه. طيب. شوفوا الموضع الذي يراه اليه تفضل قال ابو عبيد حدثنا ابو الاسود عن ابن لهيعة عن ابي صخر عن محمد ابن كعب القرظي قال سمعته يقول اذا استنقعت نفس - [00:07:26](#)

المؤمن جاءه ملك الموت عليه السلام فقال السلام عليك يا ولي الله تعالى يقرأ عليك السلام ثم نزل دعى القرظي بهذه الآية الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون - [00:07:52](#)

هذه الآية مرت معنا قبل قليل الذين تتوفاهم وقيل الذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعمه دار المتقين جنة تعد الى ان قال الذين تتوفاهم الملائكة طيبين وهم اهل التقوى - [00:08:13](#)

يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. استنبط هنا محمد بن كعب القرظي. هذا محمد بن كعب القرظي من التابعين وكان ممن كان في المدينة. وان كان اصله من اليهود لانه قرظي من قريظة. لكنه كان من كبار المفسرين في المدينة - [00:08:31](#)

وتتلمذ على كبار تلامذة الصحابة مثل ابي ابن كعب وزيد ابن اسلم ايضا اه زيد ابن ثابت وغيرهم من من المفسرين في في المدينة فقال يقول هنا عن محمد ابن قرظي قال سمعت قال سمعته يقول هذي كلمة سمعته يقول هذي انا رجعت اليها - [00:08:54](#)

في المصادر لم اجدها والا الكلام يستقيم اذا قلت عن محمد بن كعب القرظي انه قال هكذا انه قال او يقول يقول اذا استنقعت نفس المؤمن ما معنى استنقعت؟ هو ذكر هنا عن قال الازهري الازهري هذا من علماء اللغة. له كتاب اسمه تهذيب - [00:09:18](#)

لغة ابو منصور الازهري يقول هنا استنقعت يعني اجتمعت في فيه يعني نفسه بدأت تجتمع حتى تخرج الروح زين كما يستنقع الماء في مكان وقيل استنقعت اي خرجت. خرجت. المهم المعنى هو واضح. يقول اذا استنقعت نفسي اذا ارادت الخروج نفس المؤمن يعني - [00:09:47](#)

الاحتضار خروج النفس خروج الروح من هذا الجسد. سواء خرجت او قربت من الخروج. جاءها ماذا جاءها ملك الموت عليه السلام فقال السلام عليك او السلام عليك ايها الشخص. يا ولي الله تعالى يقرأ عليك السلام. ثم نزع - [00:10:13](#)

يعني استشهد بهذه الآية. في سورة النحل فقال الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يعني حالهم طيبة وكلامهم طيب. يقولون سلام عليكم ادخل تقول لهم يعني المؤمنون طيبون والذين تأتيهم الملائكة ايضا ملائكة الرحمة طيبين يقولون سلام عليكم يسلمون عليهم ادخلوا الجنة ما كنتم تعملون - [00:10:39](#)

يعني اخرجي ايتها الروح الطيبة الى مرضاة من الله سبحانه وتعالى طيب نشوف الموضع الذي بعده قال ابو عبيد حدثنا ابو سعد

الخرساني عن سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن ابن سيرين في الرجل يذهب يذهب الرحال بالمال - [00:11:05](#)

ثم نصيب له مالا. قال لا بأس ان تأخذ منه مثل ما اخذ ثم ثم قرأ وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به طيب يقول قال ابو عبيد

القاسم بن سلمان ابن قاسم سلام قال حدثنا ابو سعد الخرساني عن سفيان الثوري عن خالد - [00:11:24](#)

الحذاء عن ابن سيرين في الرجل يذهب الرحال بالمال ثم قال ثم نصيب له مانع قال لا لا بأس بان تأخذ منه مثل ما اخذ من مثل

ما اخذ - [00:11:50](#)

عندك ماذا؟ مثل ماذا؟ مثل ما اخذ تما. ايوة مثل ما اخذ ثم يعني مثل ما اخذ هناك. ثم بمعنى هناك وبعض الطبقات طبعت مثل ما

اخذتم. وهذا خطأ الصواب مثل ما اخذ ثم يعني هناك. ثم قرأ وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به - [00:12:11](#)

يعني فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه يعني جزاء السيئة سيئة هنا يقول ان هذا الرجل يذهب الرحال بالمال يعني يأخذ المال على يأخذ المال آآ يعني مما انه يأخذ على غير وجهه او يأخذه من غير اذن او نحوه قال ثم نصيب له مالا مثل ما اخذ منا نحن نصيب منه

مالا فهل - [00:12:37](#)

تأخذ الذي اصبناه منه نأخذه مثل ما اخذ او لا؟ قال لا بأس ان تأخذوا مقابل هذا هذا لأن الله يقول وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما

عوقبتم به. يعني العقوبة بمثل ما عاقب مثل ما فعل نفعل به. هذا مفهوم الكلام - [00:13:03](#)

طيب قال ابو عبيد حدثنا النظر بن اسماعيل عن الاعمش عن خيثمته قال قال عبدالله عليكم بالشفائين القرآن والعسل. قال ابو عبيد

يريد بقوله ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة. واراد بالعسل يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس - [00:13:23](#)

يعني هذه الان الكلام هنا لعله اراد الآية اية النحل اية النحل اللي فيها قوله تعالى يخرج اي من النحل من بطونها شراب مختلف الوانه

فيه شفاء للناس هذا العسل - [00:13:47](#)

عبد الله قال عبد الله هذا ابن مسعود عبد الله بن مسعود يقول عليكم بالشفائين القرآن والعسل. القرآن شفاء. ونزل من القرآن ما هو

شفاء ورحمة للمؤمنين. والعسل كما قال الله سبحانه وتعالى - [00:14:02](#)

يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس. فاثبت الله ان الشفاء في القرآن لما قال في ما هو شفاء ورحمة؟ واثبت

الشفاء ايضا في العسل لما قال فيه شفاء للناس لكن لاحظ الفرق او ما لاحظتم فرق - [00:14:19](#)

وهو ان العسل لما كان شفاء زين؟ للابدان وسائر الناس والابدان ويصلح العسل للمؤمن وغيره؟ قال فيه شفاء للناس لما جاء للقرآن ما

قال الشفاء للناس. قال ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. يعني - [00:14:39](#)

بالقرآن هو المؤمن والذي يكون القرآن له شفاء. المؤمن ويكون عليه رحمة اما الكافر ماذا قال الله سبحانه وتعالى؟ قال ولا يجد

الظالمين الا خسارا. لا يزيدهم القرآن الا خسارا. وفي اية اخرى قال هو قال - [00:15:02](#)

هو يعني في القرآن على الكفار عليهم عى. عى لا يستفيدون منه اما العسل ما قل للمؤمنين. قال حتى الكفار اذا اذا استعملوا العسل

قد يشفون طيب ناخذ الموضوع الذي يراه بعده. قال ابو عبيد حدثنا مبارك بن سعيد - [00:15:20](#)

عن ابي اسحاق السبيعي عن الربيع ابن خثيم قال ليس للمريض عندي الا العسل ولا للنفساء المرأة النفساء الرطب قال الاب عبيد يريد بالعسل

هذه الآية التي في النحل. ويريد بالرطب قوله تعالى لمريم عليها السلام وهزي اليك بجذع النخلة - [00:15:40](#)

تساقط تساقط عليك رطبا جنيا اي نعم شف قال هنا قال ابو عبيد حدثنا المبارك بن سعيد عن ابي اسحاق السبيعي. هكذا تظبط

السبيعي عن الربيع بن خثيم قال ليس للمريض عندي الا العسل - [00:15:59](#)

يقول المريض الشفاء ما عندي الا العسل. اعطيه من العسل فيشفى به باذن الله وللنفساء المرأة النفساء الرطب. قال ابو عبيد يريد

بالعسل هذه الآية التي في النحل. التي مرت معنا التي قال الله يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس. وبالرطب ان

الله سبحانه وتعالى - [00:16:25](#)

اوصى مريم بنت عمران بان تهز اليها الجذع فيسقط منه الرطب فتأكل. قال لمريم وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا

والمؤلف هنا اثبتها على قراءة اخرى. قال وهي قراءة ابن كثير المكي - [00:16:52](#)

ونافع المدني وابي عمرو البصري وابن عامر والكسائي ابن كثير ونافع وابي عمرو وابن عامر وكسائي خمسة. من بقي؟ عاصم وحمزة. عاصم وحمزة هم الذين يقرأون او قد يكون عاصم له قراءة وحمزة له قراءة اخرى. لكن تساقط حتى عاصم يعني يقرأ برواية حفص. برواية حفص - [00:17:14](#)

تساقط برواية شعبة يوافق الجمهور تتساقط وتتساقط وهزي اليك بجذع النخلة تتساقط عليك رطبا جنيا الشاهد من كلام ان المرأة التي في النفاس يناسبها الرطب لان الله اوصى مريم حال ولادتها بهذا الشيء - [00:17:41](#) وكذلك المريض يوصى ايضا بالعسل العسل. طيب نأخذ الموضوع الذي يليه هلا ابو عبيد حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عبد الملك بن ميسرة عن طاووس قال كنت مع ابن عباس رضي الله عنهما في الحلقة - [00:18:07](#) فذكر اهل القدر قال فقال ابن عباس افي الحلقة منهم احد؟ فاخذ برأسه فاقرا وقضينا الى بني اسرائيل في كتابي لتفسدن في الارض مرتين ولتعلنن علوا كبيرا. واقرأ عليه اية كذا واية كذا - [00:18:23](#)

طيب يقول قال ابو عبيد حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عن عبد الملك ابن ميسرة عن طاووس قال كنت مع ابن عباس رضي الله عنه وفي في الحلقة فذكر اهل القدر اهل القدر الذين ينكرون القدر - [00:18:44](#) وقال قال ابن عباس افي الحلقة منهم احد؟ فاخذ برأسه يقول في احد منهم اخذ برأسه فاقرا وقضينا الى بني اسرائيل الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلنن علوا كبيرا. يقول هؤلاء يحكم عليهم بالفساد. الذين ينكرون - [00:19:00](#) القدر وان الله لم يقدر المقادير قبل خلق السماوات والارض. فيقولون الامر انف هؤلاء يقول لو وجدت احدا منهم في الحلقة الاخت برأسي واقرأ عليه هذه الآية. يعني ان يعني انه من نوع من الفساد - [00:19:20](#) واقرأ عليه اية كذا في الفساد واية كذا واية كذا يعني كأنه يعني ينكر عليهم هذا العمل ويحكم عليهم بهذا الحكم. نعم قال ابو عبيد حدثنا احمد بن عثمان عن ابن المبارك عن جعفر ابن سليمان عن عمرو ابن مالك عن ابي الجوزاء قال ان الشيطان ليأزم بالقلب -

[00:19:40](#)

حتى ما يستطيع احدهم ان يذكر الله عز وجل. الم ترهم في المجلس يأتي على احدهم عامة يومه وما يذكر الله تعالى الا حالفا ما للشيطان من القلب طرد الا قول الا قوله لا اله الا الله ثم تلا واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولو على - [00:20:02](#) ادبارهم نفورا هذا استنباط حقيقة جميل جدا. يعني من الذي استنبط هذا؟ هو اه ابي الجوزاء وهو احد تلامذة ابن عباس قال هنا ابو الجوزاء ان الشيطان ليأزم يعني لا يلصق بالقلب يعني الشيطان يلصق بقلب الانسان - [00:20:22](#) حتى المؤمن حتى ما يستطيع احدهم ان يذكر الله عز وجل حتى يقول الم ترهم في في المجلس يأتي على احدهم عامة يومه وما يذكر الله الا حالفا. والله والله. لكن يذكر الله يقول لا اله الا الله او سبحان الله والحمد لله ونحو ذلك يقول لا. لان الشيطان -

[00:20:45](#)

يعني ازم عليه يعني لصق على قلبه. فاشغله الشيطان فيقول ولا يعني قال هنا وما للشيطان من طرد الا ان يقول لا اله الا الله وذكر هذه الآية استنبط من القرآن قال واذا ذكرت ربك يعني قلت لا اله - [00:21:07](#)

فان الله في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا. والشيطان اول من يولي لما يذكر الله هذا معنى هذه الآية. نعم قال ابو عبيد حدثنا محمد ابن كثير عن عبد الله ابن واقد عن عن قتادة قال ما جالس القرآن احد الا فارقه بزيادة او نقصان - [00:21:29](#) ثم تلى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا هذا ايضا استنباط جميل من قتادة رحمه الله. يقول القرآن حجة لك او عليك قرآن حجة لك او عليك. يقول ما احد جالس في القرآن جلس يستمع للقرآن او يحضر مجالس القرآن الا قال الا - [00:21:52](#)

فارقه اي فارق هذا المجلس اما بزيادة خير من القرآن او بنقص لانها اذا قرأ القرآن او جلس يستمع القرآن او يستمع مجالس القرآن النتيجة ما هي؟ اما ان يزداد علما وخيرا وفقها وقربا قربة الى الله او قد - [00:22:19](#) لا ينتفع بذلك فيكون نقصا عليه. لماذا؟ قال لان الله سبحانه وتعالى اخبرنا في القرآن انه قال نزل القرآن ما هو شفاء ورحمة

للمؤمنين هذا هذا للمؤمنين. اما غيرهم الظالمين قال ولا يزيد الظالمين الا خسارا يعني يزيدهم خسارة وبعد - [00:22:39](#)

عن الله القرآن اما حجة لك او حجة عليك. فنسأل الله ان يجعله حجة لنا طيب واصل قال ابو عبيد حدثنا عبد الله بن المبارك عن مسعر عن عبد الاعلى التيمي قال ان من اوتي من العلم ما لا يبكيه لخليق الا - [00:22:59](#)

يكون اوتي علما ينفعه. لان الله تعالى نعت العلماء فقال ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون الاتقان سجدا هذا ايضا استنباط حقيقة جميل جدا وهو عن عبد الاعلى التيمي قال ان من اوتي من العلم - [00:23:20](#)

يقول انسان اعطاه الله علم ثم لا يبكي اعطاك الله علم معرفة في احكام الشريعة ونحوه ثم انت لا تتأثر بالقرآن ولا بالعلم ولا قال هذا لخليق يعني قريب ان لا يكون اوتي علما ينفعه. يقول هذا اقرب ما يكون انه اعطي علم لكن ما انتفع به. لماذا - [00:23:43](#)

يقول لان الله وصف العلماء في القرآن قال ان الذين اوتوا العلم من قبله اي من قبل نزول القرآن اوتوا العلم من قبله اذا عليهم اي قرآن يخرون للاذقان سجدا الى الى ان قال يخرون قالوا ويبكون ويزيدهم - [00:24:03](#)

اما اذا لم يبكي ولم يستفد فماذا فائدة العلم؟ اذا كان العلم يزيدك بعدا عن الله ويزيد قلبك قسوة فاعلم ان هذا العلم قد يكون وبال عليك هذي يعني الاية حقيقة اية مهمة جدا - [00:24:23](#)

طيب ناخذ الموضوع الذي يليه قال ابو عبيد حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبيد المكتبي قال قلت لمجاهد رجلا قرأ احدهما البقرة وال عمران. وقرأ الآخر البقرة وقيامهما واحد وسجودهما - [00:24:43](#)

فواحد وجلسهما واحد. ايهما افضل؟ قال الذي قرأ البقرة ثم قرأ وقرأنا فرقناه لتقرأه على مكث ونزلناه تنزيلا هذا مجاهد ابن جبر وهو من كبار تلامذة ابن عباس رضي الله عنه ومجاهد من من كبار التابعين - [00:25:01](#)

يقول هذا يسأله عبيد عبيد المكتب يقول قلت لمجاهد رجلا قرأ احدهما البقرة وال عمران يعني تقريبا ما يقرب من خمسة اجزاء الا قليل اربعة اجزاء تقريبا اربعة اجزاء. قال قرأ وقرأ الآخر البقرة فقط - [00:25:26](#)

وقيامهما واحد وسجودهما واحد يعني الوقت واحد ولكن هذا قرأ سورتين وهذا قرأ سورة واحدة وجلسهما واحد ايهما افضل؟ قال الذي قرأ البقرة لماذا؟ قال لانه يقرأها بتدبر وترسل وعدم استعجال. اما الذي يهذ هذا ويسرع قد لا يستوعب - [00:25:48](#)

قال ثم قرأ هذه الاية استنبط او استشهد بهذه الاية. ما هي؟ قال وقرأنا فرقناه. يعني جعلناه ينزل لم ينزل جملة واحدة فرقناه لتقرأه على مكث لتقرأه على الناس على مكث يعني على ترسل - [00:26:11](#)

وعلى هدوء شيئا فشيئا لا تعطيه القرآن كاملا على ونزلناه تنزيلا يعني فرقناه في النزول تفريقا هذا معنى اية استنباط دقيق والحقيقة فرق بين من يقرأ القرآن يعني هذا سريعا وبين من يقرأه بهدوء لا شك ان هناك فرق كبير - [00:26:31](#)

ولا ينبغي انسان ان لان هذه الحروف هي وسائل. هذه الحروف وسائل الى يعني الى غايات. ما هي الغايات؟ المعاني اسألوا حروف تؤدي الى معاني ينبغي للقارئ القرآن ان يقف ويتدبر ويتأمل فان السلف من يعني يعني - [00:26:53](#)

مواقف النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة كان صلى الله عليه وسلم اذا امر بآية فيها عذاب تعوذ فيها جنة وخير وصلاة سأل الله فيها فيها رحمة يسأل الله فيها عذاب يتعوذ. فكان يعني يقف عند هذه فيها آية فيها تسبيح سبح - [00:27:14](#)

ولا يتعجب. اما الاستعجال والهد يعني لا حاجة للانسان ان يفعل هذا الشيء الا في مواضع خاصة حدود خاصة. يعني ممكن هذي اذا كانت له اكثر من قراءة. ولذلك ورد عن السلف رحمهم الله انهم يقرأون القرآن يعني يعني عثمان رضي - [00:27:34](#)

قرأ القرآن في ركعة وجاء عن تميم ابن اوس الداري قرأه في ركعة وجاء عن سعيد ابن جبير انه قرأه في ركعة فقراءة القرآن بسرعة لها مواضع ولها اشياء تخصها. وقراءة الترسل والتدبر والتأمل لها مواضع. ولذلك ينبغي للانسان ان تكون له - [00:27:53](#)

اكثر من قراءة. قراءته اليومية والحزب اليومي والورد هذا يمشي فيه. قراءة هناك فيها تأمل وتدبر ويسجل ويكتب التأملات واستنباط هذا ينبغي له ان لا تكون يعني تكون قراءته قراءة الهد فلا يستفيد لا يستفيد - [00:28:13](#)

نسأل طيب نقف عند هذا القدر لان هنا ينتهي الجزء الاول من الكتاب المؤلف وضعه في جزئين. الجزء الاول الى نصف القرآن الى نهاية سورة الاسراء لانه بعدها سيبدأ بسورة الكهف. فنقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده. والله

اعلم - 00:28:30

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة الله المشركين - 00:28:50